

لَيْتَكَ كُنْتَ نَائِماً

عندما كان سعدي الشيرازي صغيراً كان لا يترك صلاة، وكان يدعو الله دوماً في كل ليلة، استيقظ ليلة في ساعة متأخرة وأخذ يقرأ القرآن، كان والده لا يزال مستيقظاً، سأل والده:

- لماذا ينامون في الليل ولا يقومون لصلاة ركعتين لله تعالى؟!

- لَيْتَكَ أَنْتَ أَيْضاً كُنْتَ نَائِماً وَلَا اغْتَبَتَ الْآخَرِينَ
هكذا.

حتى أفعال الخير الصغيرة كبيرة عند الله، ولكن من الجيد رؤية أعمالك الكبيرة صغيرة، أما الذنوب فعليك رؤية ذنوب الآخرين صغيرة وذنوبك كبيرة، فالشخص صاحب القلب الكبير لا يبحث عن عيوب الآخرين.

